

## السؤال

هل يجوز قراءة آية من القرآن الكريم لغرض محدد كأن أذكر اسم من أسماء الله الحسنى تسعاً وتسعين مرة ، ثم ادعوا الله بحاجتي ، ويكون ذلك من قبيل التوسل إلى الله دون أن يخالطه شرك؟.

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قال الله تعالى : ( ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها ) ومن سؤال الله بأسمائه الحسنى أن يقول الداعي يا رحمن أرحمني ، ويا تواب تب علي ، ويا رزاق ارزقني ونحو ذلك.

أما تخصيص آية معينة بعدد معين ( 99 مرة أو غيره ) يتلوها به دون دليل صحيح فإن ذلك العمل يعتبر عملاً بدعياً محرماً لأنّه تعبد الله بطريقة لم ترد في الشرع والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال : " مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ . " رواه البخاري الفتح رقم 2697 فخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، ولا مجال للاختراع في دين الله ، وهل يمكن أن نكتشف شيئاً في الدين لم يعرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! ، فعلينا أن نقرأ القرآن كما قرأه وندعو بما دعا به ونتلو الأذكار التي وردت عنه .

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .